

## الجنس والجندر : ما الفرق؟



ترجمة غزل حموي

## الجنس والجندر : ما الفرق؟

تاريخياً ، تم استخدام مصطلح "الجنس" و "الجندر" بشكل متبادل ، ولكن استخداماتها أصبحت ملحوظة على نحو متزايد، و من المهم فهم الاختلافات بين الاثنين

تتناول هذه المقالة معنى "الجنس" والاختلافات بين الجنسين، كما ستبحث في معنى "الجندر" ومفاهيم أدوار الجندر والهوية الجندرية والتعبير الجندري .

بشكل عام ، يشير مصطلح "الجنس" إلى الاختلافات البيولوجية بين الذكور والإناث ، مثل الأعضاء التناسلية والاختلافات الجينية. من الأكثر صعوبة تعريف "الجندر" ، ولكن يمكن أن يرجع هذا إلى دور الذكر أو الأنثى في المجتمع ، والمعروف بالدور الجندري ، أو مفهوم الفرد عن نفسه ، أو الهوية الجندرية

في بعض الأحيان ، لا يتماشى الجنس المحدد جينياً للشخص مع هويته الجندرية قد يشير هؤلاء الأفراد إلى أنفسهم على أنهم متحولون جنسياً أو غير ثنائيين أو غير متوافقين بين الجندرين

## الجنس

الاختلافات بين الجنسين من الذكور والإناث هي اختلافات تشريحية وفسولوجية يميل "الجنس" إلى الارتباط بالاختلافات البيولوجية.

على سبيل المثال ، الأعضاء التناسلية الذكرية والأنثوية ، الداخلية والخارجية مختلفة، وبالمثل ، تختلف مستويات وأنواع الهرمونات الموجودة في أجسام الذكور والإناث.

تحدد العوامل الوراثية جنس الفرد

لدى النساء 46 صبغياً بما في ذلك زوج صبغي Xx

والرجال لديهم 46 صبغياً بما في ذلك Xy

الصبغي Y هو الصبغي المهيمن ويحمل إشارة للجنين لبدء نمو الخصيتين.

كل من الرجال والنساء لديهم هرمونات التستوستيرون والإستروجين والبروجسترون ومع ذلك ، لدى النساء مستويات أعلى من هرمون الإستروجين والبروجسترون ، والرجال لديهم مستويات أعلى من هرمون التستوستيرون

غالبًا ما يُنظر إلى انقسام الذكور / الإناث على أنه انقسام ثنائي ، لكن هذا ليس صحيحًا تمامًا على سبيل المثال ، يولد بعض الرجال بصبغيين X أو ثلاثة ، تمامًا كما تولد بعض النساء بصبغيات Y

في بعض الحالات ، يولد الطفل بمزيج بين الأعضاء التناسلية للإناث والذكور يطلق عليهم أحيانًا ثنائيي الجنس ، وقد يقرر الوالدان نوع الجنس الذي يجب إعطائه للطفل. يمثل الأفراد ثنائيي الجنس حوالي 1 من كل 1500 ولادة

يعتقد البعض أن الجنس يجب أن يعتبر سلسلة متصلة استمرارية بدلاً من فئتين متبادلتين غير متقاطعتين.

## الجندر

يميل الجندر إلى الإشارة للدور الاجتماعي والثقافي لكل جنس داخل مجتمع معين ، بدلاً من أن يتم تحديده بحتة بواسطة علم الوراثة.

وكما هي عموماً الفروق الجنسية ، فإن الناس غالباً ما يطورون أدوارهم الجندرية استجابة لبيئتهم ، بما في ذلك التفاعلات العائلية ووسائل الإعلام والأقران والتعليم

**منظمة الصحة العالمية (WHO) تعرف الجندر بأنه:**

يشير الجندر إلى الخصائص المبنية اجتماعياً للنساء والرجال ، مثل المعايير والأدوار والعلاقة بين مجموعات النساء ، العلاقة بين "مجموعات الرجال ، والعلاقة ما بينهما

و هذه الخصائص تتفاوت من مجتمع إلى آخر ويمكن تغييرها"

أدوار الجندر في بعض المجتمعات أكثر جموداً و صرامة من تلك الموجودة في مجتمعات أخرى. تختلف درجة اتخاذ القرار ، والمسؤولية المالية المتوقعة من كل جنس ، والوقت الذي من المتوقع أن تقضيه النساء أو الرجال في التدبير المنزلي وتربية الأطفال بين الثقافات ضمن الثقافة الواسعة ، يكون للأسر أيضاً معاييرها.

## أدوار الجندر غير نهائية و قابلة للتغير.

في العديد من المجتمعات ، يتولى الرجال بشكل متزايد أدواراً يُنظر إليها تقليدياً على أنها تخص النساء , وتتولى النساء الأجزاء التي كانت مخصصة في السابق للرجال.

تتسم الأدوار الجندرية والقوالب النمطية الجندرية بسلاسة عالية ويمكن أن تتغير جوهرياً و بشكل ملحوظ بمرور الوقت.

## من يرتدي الكعب العالي؟

على سبيل المثال ، في البداية تم تصميم الأحذية ذات الكعب العالي ، والتي تعتبر الآن أنثوية في معظم أنحاء العالم ، لاستخدامها من قبل رجال الطبقة العليا عند الصيد على ظهور الخيل

عندما بدأت النساء في ارتداء الكعب العالي ، أصبحت كعاب أحذية الذكور رويداً رويداً أقصر وأضخم ، كلما زادت كعاب أحذية الإناث. طولاً و رفعاً و بمرور الوقت ، أصبح تصور الكعب العالي يُنظر إليه تدريجياً على أنه أنثوي.

لا يوجد شيء أنثوي جوهري في الكعب العالي. المعايير الاجتماعية جعلته كذلك.

## الوردي لفتاة و الأزرق لصبي؟

في العديد من البلدان ، يُنظر إلى اللون الوردي على أنه لون مناسب لارتداء الفتاة ، بينما يرتدي الأولاد اللون الأزرق. مع ذلك ، كان الرضع يرتدون ملابس بيضاء حتى تم إدخال الملابس الملونة للأطفال في منتصف القرن التاسع عشر.

الاقتباس التالي يأتي من منشور تجاري يسمى "إيرنشو لقسم الأطفال " ، نُشر عام 1918 :

"إن القاعدة المقبولة بشكل عام هي أن اللون الوردي للفتيات والأزرق للفتيات والسبب هو أن اللون الوردي ، كونه ملحوظ أكثر و أقوى ، هو أكثر ملاءمة للصبي ، في حين أن اللون الأزرق ، الذي هو أكثر نعومة" و رقة ، أجمل بالنسبة للفتاة

بالتقدم إلى الأمام مئة عام ، من النادر العثور على طفل صبي يرتدي ملابس وردية في العديد من البلدان.

## الهوية والتعبير

بمعنى آخر للجندر ، هو نظرة الأفراد لأنفسهم أو لهويتهم الجندرية.

يصف GLAAD ( تحالف المثليين والمثليات ضد التشهير سابقاً) الهوية الجندرية بأنها إحساس المرء الداخلي والشخصي بأنه رجل أو امرأة.

بالنسبة للأشخاص المتحولين جنسياً ، لا تتطابق هويتهم الجندرية الداخلية مع الجنس الذي تم تعيينهم به عند الولادة.

(معظم الناس لديهم هوية جندرية لرجل أو امرأة (أو فتى أو فتاة بالنسبة لبعض الناس ، لا تتناسب هويتهم الجندرية بدقة مع أحد هذين الخيارين.

**وبالمثل يصف GLAAD مصطلح الجندر على النحو التالي :**

المظاهر الخارجية للجندر، يتم التعبير عنها من خلال الاسم أو الضمائر أو الملابس أو قصة الشعر أو السلوك أو الصوت أو خصائص الجسم

يحدد المجتمع هذه الإشارات على أنها ذكورية وأنثوية ، على الرغم من أن ما يعتبر ذكورياً وأنثوياً يتغير بمرور الوقت ويختلف باختلاف الثقافة

في الختام ، بشكل عام ، يشير مصطلح "الجنس" إلى الخصائص البيولوجية ويشير مصطلح "الجندر" إلى تصورات الفرد والمجتمع عن الجنسانية والمفاهيم المرنة للذكورة والأنوثة